

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14503 - عن عبد الأعلى الثعلبي قال : كنت جالسا عند شريح فجاءت امرأة فقالت : يا أبا أمية إن هذا الرجل أتاني ولا يرجو أن يتزوجني فقلت له : هل لك أن تتزوجني ؟ فقال :
أتسخرين بي فزوجته نفسي وأعطيته من الذي لي أربعة آلاف درهم اتجر به في مالي حتى غمر
مالي في مالي كالرقة (الرقة : كل أرض إلى جنب واد ينسبط عليها الماء أيام المد ثم
ينضب فتكون مكرمة للنبات . الصحاح للجوهري (4 / 1483) ب) في جنب البعير فزعم أنه
مطلق ومتزوج علي فقال شريح للرجل : ما تقول ؟ قال : صدقت فقال شريح للملأ حوله :
فزعموا أن عليا أتاه بمثل الذي أتاك فقال : أنت أحق بالطلاق والنكاح ما بينك وبين أربع
نسوة فإن أنت طلقت فالطلاق بيدك واردد عليها مالها ومثله من مالك بما استحللت من فرجها
فقال شريح هذا الذي بلغنا عنه هو قضائي بينكما قوما .

(ص)